



YEKİTİ

الوحدة

" إن كل الذين تعزّ عليهم سمعة سوريا وكرامتها وقوتها ، مدعوون اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى الحوار ، و ثم الحوار ، وذلك على طريق تأطير نضالات قوى شعبنا السوري بكل أطيافه وتلاوينه "

من كلمة منظمات الأحزاب الكردية في مؤتمر باريس

النضال من أجل :

- * رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا .
- * الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان .
- * الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد .

الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) - العدد (١٣٠) - أيار ٢٠٠٣م - ٢٦١٦ ك الثمن ١٥ ل.س

معاً نحو إطار واسع للحركة الوطنية الكردية

في سوريا

الضغوط التي تعرّضت لها المدن والمناطق الكردية في سوريا ، على إثر أحداث القامشلي الدموية، إنّما هي إجراء تعسّفي جديد ارتكبتهُ السّلطة السورية بحق الشعب الكردي الآمن ، إذ لا يمكن النظر إليها إلا باعتبارها جزءاً من السياسة الشوفينية التي يراود بها إرهاب الكرد وصهرهم، تارة بالمشاريع العنصرية، وتارة بالعنف في بوتقة القومية السائدة.

وصحيح أن تلك الأوساط الحاقدة على شعبنا لم تكن صريحة ولم تعلن عن الأسباب التي قادتها إلى اختلاق مثل هذه الفتنة القومية لتدفع بالأجهزة الأمنية إلى فرض مثل هكذا حالة طوارئ وتعامل لا ديمقراطي ضد المواطنين الكرد ، إلا أنه ولدى القراءة الأولية لمجريات الأحداث آنذاك يمكن للمرء أن يستشف بسهولة الدواعي التالية:

المناخ الجديد والتحرك المطلوب

كانت لأحداث آذار انعكاسات هامة على أكثر من صعيد ، فالسياسة الشوفينية اصطدمت بمقاومة وطنية كردية خرجت من عقالها ، واضطرت الجهات المسؤولة ، على وقع المسيرات والاحتجاجات التي شملت كل المناطق الكردية ، والمظاهرات التي عمت أماكن عديدة من أجزاء كردستان والمهجر ، والأداء الموزون لمجموع الأحزاب الكردية ، على الاعتراف العملي بالوجود الكردي كشريك فاعل في النسيج الوطني السوري ، وتوج ذلك بتصريحات السيد الرئيس بشار الأسد في مقابلة مع قناة " الجزيرة " ، حيث أكد فيها براءة تلك الأحداث من التدخل الخارجي ، وأقرّ بالوجود التاريخي للقومية الكردية في البلاد ، وتعهد بإعادة الجنسية لقسم من الأكراد المجريين منها .

ورغم أن تلك التصريحات ، قد يكون الهدف منها مجرد نقل رسالة لتطمين الجماهير الكردية التي بنست من إمكانية إيجاد الحلول الوطنية لقضيتها القومية ، وحثها على عدم مغادرة موقعها في الترتيبات الداخلية ، فإنها ساهمت على الجانب الكردي في تبيد القلق السائد من جراء التهديدات الانتقامية التي واطبت الأوساط الشوفينية على إطلاقها . وعلى الجانب الآخر ، فقد لجمت تلك التصريحات اندفاع تلك الأوساط وخففت كثيراً من حدتها ، وخلق مناخاً إيجابياً يمكن استثماره في أكثر من اتجاه من قبل الحركة الوطنية الكردية التي يتوجب عليها أن تتابع في ظل هذا المناخ مطالبة السلطة بترجمة ما جاء في تلك التصريحات ، والمطالبة بتحقيق التلازم بين الوجود القومي وكل من الحقوق المستحقة ، والتمثيل الشرعي للشعب الكردي . كما أن المعارضة التي تخلف خطاب معظم أطرافها في الشأن الكردي ، أصبحت الآن مطالبة أكثر من أي وقت آخر بتدارك هذا التقصير والإقرار بالحقيقة الكردية وما يستدعيها ذلك من استحقاقات . ويفترض أن يدفع هذا المناخ الجديد الحركة الكردية باتجاه مضاعفة جهودها لاستكمال وحدتها وتأطير نضالاتها ، وصولاً إلى بناء مرجعية وطنية كردية ، قادرة على تلبية طموحات شعبنا الكردي والتعبير عن إرادته ، ومتابعة دورها الوطني ، والتصدي للمحاولات الرامية إلى تشويه القضية الكردية التي بدأت بوادر الاعتراف بها كمقدمة لإلغاء السياسة الشوفينية ، وتأمين الحقوق القومية في إطار وحدة البلاد .

رسالة أوروبا
١٤/...

الأكراد والتضليل
الإعلامي العربي
١٠/...

بين
الآباء والأبناء
٨/...

رسالة راجو
٤/...

بلاغ المجلس
العام للتخالف
٣/...